

وفاة الدكتور تيسير نايفة وهجرة العقول

الخبر:

توفي قبل أيام المهندس العالم والمخترع تيسير نايفة عن عمر يناهز ٧١ عاما في الولايات المتحدة الأمريكية التي كان يعيش فيها منذ عام ١٩٦٩.

التعليق:

الدكتور تيسير من عائلة معروفة بتفوقها العلمي. وقد حاز رحمه الله العديد من براءات الاختراع والجوائز والتكريمات. ولكن المؤسف ألا تجد هذه العقول مكانا لها في موطنها من بلاد المسلمين. والأمثلة المشابهة للدكتور تيسير كثيرة للأسف، فكم من عالم من مصر وباكستان وسوريا وتركيا وغيرها لم يجد الاهتمام أو البيئة المناسبة لينقل على أقل تقدير علمه إلى أبناء أمته، فإما هاجر إلى الغرب أو مات حسرة على حاله!

إن الأمة الإسلامية لا ينقصها العقول ولا المواد الخام لتكون في مقدمة الأمم علميا وتكنولوجيا، ولكن فقط ينقصها القيادة السياسية الواعية المخلصة الجادة في استثمار مقومات الأمة لخير الأمة خاصة والإنسانية عامة. وإن هذا لن يتحقق إلا في ظل الخلافة الراشدة الثانية التي نعمل لإقامتها، فإلى ذلك ندعوكم أيها المسلمون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر